

لسان العرب

(جنح) جَنَحَ إِلَيْهِ .

(* قوله « جنح إليه إلخ » بابه منع وضرب ونصر كما في القاموس) يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ جُنُوحًا وَاجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَجْنَحَهُهُ هُوَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاحِمٌ كَدَرٌ فِيهِ الظَّيْبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَحُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَأَرَادَ مَوَائِلَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُوجِدَ خِفَّةً فَاجْتَنَحَ عَلَى أُسَامَةَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَيَّ خَرَجَ مَائِلًا مُتَكِنًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ وَاجْتَنَحْتُهُ أَيَّ أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَيَّ مَالَ وَقَالَ D ﷺ وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا أَيَّ إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ .

(* قوله « مالوا إليك » هكذا في الأصل والأمر سهل) فَمِلَ إِلَيْهَا وَالسَّلَامُ الْمُصَالِحَةُ وَلِذَلِكَ أُنْتُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ السَّحَابَ وَسَجَّ كُلُّ مُدْجٍ سَحَّاحٍ يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الذُّرَى جُنَّاحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جُنَّاحٌ دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ جُنَّاحٌ مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ مَالَهُ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ وَانْحَنَى فِي قَوْسِهِ وَجُنُوحُ اللَّيْلِ إِرْقَالُهُ وَجَنَحَ الظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ اللَّيْلُ وَجَنَحَ جَانِبُهُ وَقِيلَ أَوَّلُهُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ وَجَنَحَ الظَّلَامُ وَجَنَحَ لُغْتَانِ وَيُقَالُ كَأَنَّهُ جَرَّ جُنْحُ لَيْلٍ يُشَبِّهُهُ بِهِ الْعَسْكَارُ الْجَرَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَافْتَدُوا صَبِيَانَكُمْ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَجَنَحَ الطَّرِيقُ .

(* قوله « وجنح الطريق إلخ » هذا وما بعده بكسر الجيم لا غير كما هو ضبط الأصل ومفاد الصباح والقاموس وفي المصباح وجنح الليل بضم الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه ثم قال وجنح الطريق بالكسر جانبه) جَانِبُهُ قَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الصَّبِّيُّ فَمَا أَنَا يَوْمَ الرَّقْمَتَيْنِ بِإِنَاكِلاَ وَلَا السِّيفُ إِنْ جَرَّ دَوْتُهُ بِكَلاَيلٍ وَمَا كُنْتُ ضَغْطًا طَائِلًا وَلَكِنْ نَائِرًا أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ وَجَنَحَ الْقَوْمُ نَاحِيَتُهُمْ وَكَذَفَهُمْ وَقَالَ فَبَاتَ بِجَنَحِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ الصَّبُّ جُسامِ الْقَوْمِ إِحْدَى الْمَهَالِكِ وَجَنَحَ الطَّائِرُ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ مَنْ جَنَحَ يَهُ ثُمَّ أَوَّلُ كَالْوَقْعِ اللَّاجِئِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلُبْنَ مِنْهُ جُنُوحًا إِنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسْرَةً وَجَنَحَا الطَّائِرَ يَدَاهُ وَجَنَحَ الْإِنْسَانُ يَدُهُ وَيَدُ الْإِنْسَانِ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

الذُّلَّ من الرِّحْمَةِ أَي أَلِنَ لهما جانِبَيْكَ وفيه واضْمُؤْمٌ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ من الرِّهْبِ قال الزجاج معنى جَنَاحِكَ العَضُدُ ويقال اليد كلُّها جَنَاحٌ وجمعه أَجْنَحَةٌ وَأَجْنُحٌ حكى الأخيرة ابن جنى وقال كَسَّسَرُوا الجَنَاحَ وهو مذكَرٌ على أَفْعُلٍ وهو من تكسير المؤنث لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الرِّيشَةِ وكله راجع إلى معنى المَيْلِ لأن جَنَاحَ الإنسان والطائر في أَحَدِ شِقَّيْهِ وفي الحديث إِنَّ الملائكة لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لطالب العلم أَي تضعها لتكون وِطَاءً له إِذَا مَشَى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيماً لحَقِّهِ وقيل أَرَادَ بوضع الأَجْنَحَةِ نزولَهُم عند مجالس العلم وتَرْكُ الطيران وقيل أَرَادَ إِظلالَهُم بها وفي الحديث الآخر تُطَلِّسُهُم الطيرُ بِأَجْنَحَتِهَا وجَنَاحُ الطائر يَدُهُ وجَنَدَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَدَحاً أَصَابَ جَنَادَحَهُ الأَزْهَرِي وللْعَرَبِ أَمثال في الجَنَاحِ منها قولهم في الرجل إِذَا جَدَّ في الأَمْرِ واحتفل رَكِبَ فلانٌ جَنَاحِيَّ نَعَامَةً قال الشماخ فمن يَسْعَ أَوْ يَرُكِبُ جَنَاحِيَّ نَعَامَةٍ لِيُؤدَّ رِكَماً قَدِّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ ويقال ركب القومُ جَنَاحِيَّ الطائر إِذَا فارقوا أَوطانَهُم وأَنشد الفراءُ

كَأَنَّمَا بِجَنَاحِيَّ طَائِرٍ طَارُوا ويقال فلان في جناحي طائر إِذَا كان قَلْباً دَهْشاً كما يقال كَأَنَّهُ على قَرْنٍ أَعْفَرَ ويقال نحن على جَنَاحِ سَفَرٍ أَي نريد السفر وفلان في جَنَاحِ فلان أَي في ذَرَاهُ وكنفه وأما قول الطَّيِّرِ مَّحَاحٍ يَبْدُلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِيَّ ضَائِلَةٍ أَفَاوِيقَ منها هَلَاةٌ وَنُقُوعٌ فَإِنَّه يريد بالجَنَاحَيْنِ الشفتين ويقال أَرَادَ بهما جَنَاحِيَّ اللَّهَةِ والحَلَقِ وجَنَاحَا العَسْكَرِ جانباه وجَنَاحَا الوادي مَجْرَيَانِ عن يمينه وشماله وجَنَاحُ الرِّحَى ناعُورُها وجَنَاحَا الذِّمْلِ شَفَرَتَاهُ وجَنَاحُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ ومنه قول عَدِيٍّ ابن زيد وَأَحْوَرُ العَيْنِ مَرَبُوبٌ له غُصْنٌ مُقْلَدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَارُ وقيل جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ منه يُعَرِّضُ وكلُّ شَيْءٍ جعلته في نِظامٍ فهو جَنَاحٌ والجَوَانِحُ أَوائِلُ الضُّلُوعِ تحت الترائب مما يلي الصدر كالضُلُوعِ مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضُّلُوعُ القِصَارُ التي في مُقَدِّمِ الصدرِ والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الإنسان الدَّيُّ وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك قال الأَزْهَرِي جَوَانِحُ الصَّادِرِ من الأَضلاع المتصلة رُؤُوسِها في وَسَطِ الرِّوْرِ الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وَقِيدَ الجَوَانِحِ هي الأَضلاع مما يلي الصدر وجَنَدَحَ البعيرُ انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ الثَقِيلِ وجَنَدَحَ البعيرُ يَجْنَحُ جَنَدُوحاً انكسر أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مما يلي الصدر وناقاةٌ مُجْتَنَدِحَةٌ الجَنَدَبَيْنِ واسعتُهُما وجَنَدَحَتِ الإِبِلُ خَفَضَتِ سَوَالِفَهَا في السير وقيل أَسْرَعَتِ ابن شميل الاجْتِنَاحُ في الناقة كَأَنَّ مَوْخَرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا من شِدَّةِ اندفاعِها

بِحَفْزِهَا رَجْلِيهَا إِلَى صَدْرِهَا وَقَالَ شَمْرُ الْجَنْدَحَاتِ النَّاقَةَ فِي سِيرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ
 مِنْ كُلِّ وَرَقَاءَ لَهَا دَفٌّ قَرِحٌ إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِّحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 الْمُجْتَنِّحُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقَّيْهُ يَجْتَنِّحُ عَلَيْهِ أَيْ
 يَعْتَمِدُهُ فِي حُضْرِهِ وَالنَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا يَقَالُ جَنْدَحَاتٌ قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بِذِكْرِكِ وَالْعَرِيسُ الْمَرَّاسِيلُ
 جُنْدَحُ وَجَنْدَحَاتِ السَّفِينَةُ تَجْتَنِّحُ جُنْدُوحًا انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَا زَقَاتٌ
 بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَاجْتَنِّحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ
 كَالْمُتَّكِّئِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجُلُ يَجْتَنِّحُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ
 وَقَدْ حَذَى عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَقَالَ لَبِيدُ جُنْدُوحِ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكْبِلًا يَجْتَلِي
 ثُقَبَ النَّصَالِ وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ A أَمَرَ
 بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ A الضَّعْفَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا
 بِالرُّكْبِ وَفِي رِوَايَةٍ شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ A الْاعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ
 يَسْتَعِينُوا بِمِرْافِقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ قَالَ شَمْرُ التَّجَنُّحُ وَالْجُنْحُ كَأَنَّهُ الْاعْتِمَادُ فِي
 السُّجُودِ عَلَى الْكُفَّينِ وَالْأَدَّيْنِ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكَ الْإِفْتِرَاشَ لِلذَّرَاعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
 أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشَهُمَا وَيَجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفَيْهِ
 فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلُ جُنْحٍ الطَّائِرِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ جَنْحَ الرَّجُلِ عَلَى مِرْفَقَيْهِ إِذَا
 اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوَسَادَةِ يَجْتَنِّحُ جُنْدُوحًا وَجَنْحًا
 وَالْمَجْنَحَةُ قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّجُلِ يَجْتَنِّحُ الرَّاكِبُ عَلَيْهَا وَالْجُنْحُ
 بِالضَّمِّ الْمِيلُ إِلَى الْإِثْمِ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً وَالْجُنْحُ مَا تُحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا قِيَّتُ مِنْ جُمْلَةٍ وَأَسْبَابُ حُبِّهَا جُنْحُ الَّذِي لَا قِيَّتُ مِنْ
 تَرَبُّبِهَا قِيلَ قَالَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنْحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ D
 وَلَا جُنْحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ الْجُنْحَ الْجَنَائَةَ وَالْجُرْمُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ حِلَّازَةَ
 أَعْلَيْنَا جُنْحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْزَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَ الْجَزَاءِ ؟ وَصَفَ كِنْدَةَ بِأَنَّهُمْ
 غَزَوْكُمْ فَقَتَلُوكُمْ وَتَحَمَّلُونَا جَزَاءَ فَعَلَهُمْ أَيْ عِقَابَ فَعَلَهُمْ وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا
 وَعِقَابًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جُنْحَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 مَالِ الْيَتِيمِ إِنِّي لَا جَنْحُ أَنْ آكُلَ مِنْهُ أَيْ أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنْحًا وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجُنْحُ فِي الْحَدِيثِ فَأَيْنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ الْإِثْمُ وَالْمِيلُ وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ
 بِجُنْحٍ أَيْ مَتَشَوِّقٌ كَذَا حَكَى بَضْمُ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ يَا لَهْفٍ هِنْدٍ بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ
 ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنْحٍ بِالضَّمِّ أَيْ مُتَشَوِّوًّا وَجَنْحَ الرَّجُلُ يَجْتَنِّحُ
 جُنْدُوحًا أَعْطَى بِيَدِهِ ابْنُ شَمِيلٍ جَنْحَ الرَّجُلِ إِلَى الْحَرَوْرِ يَسَّةً وَجَنْحَ لَهُمْ إِذَا

تَابِعَهُمْ وَخَضَعَ لَهُمْ وَجَنَاحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمُ ذَنْبٍ قَالَ مَا رَأَيْتَنِي إِلَّا جَنَاحٌ هَاطَ عَلَى
الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَاطُ وَجَنَذَّاحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَجَنَذَّاحٌ اسْمُ خِيَاءٍ مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ قَالَ
عَهْدِي بِجَنَذَّاحٍ إِذَا مَا اهْتَذَرَ الْأَذْوَرتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَّ الْأَنْ سَوْفَ
تَمْضِيهِ وَمَا ارْمَأَزَّ الْأَوْضَاحُ وَتَمْضِيهِ تَمْضِي عَلَيْهِ